وجهة السفر



لِمَ يا ليل

لا أرى ولا ألمس

فيك الهدوء والجمال

لم لا يشجيني

فيك السر وأغنيات السّهَر

الذي يسعد بها الأحباب

والعاشقين.

ورائحة النسيم في ليالي المطر؟

أذقتني من الهوى

السّعُداء يشكون

قصر الليل

أما أنا فأقول

متى شمس الصباح تبينُ

يا مُوجعة إحساسي

ما مُوقِظة تنهداتي أحرقني الإشتياق

مرات ومرات

أشكو لوعتي للمطر

للمساءات التي

تُشعرني دائماً بكآبة بعدك

يفزعني هدير الطائرات

في كل الليالي أحن إلى السفر إليك

إلى عينيك

ويصبح قلبك

العنوان

وأغادر الحرمان

كم أنا مشتاق إليك

يا كل الأماكن

ووجهة السفر

مُودّعاً

مدن الأحزان